



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أنماط الربط الإجمالي في أشهر قصائد نزار قباني

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

- أ. د سلاف بعزیز

إعداد الطالبتين:

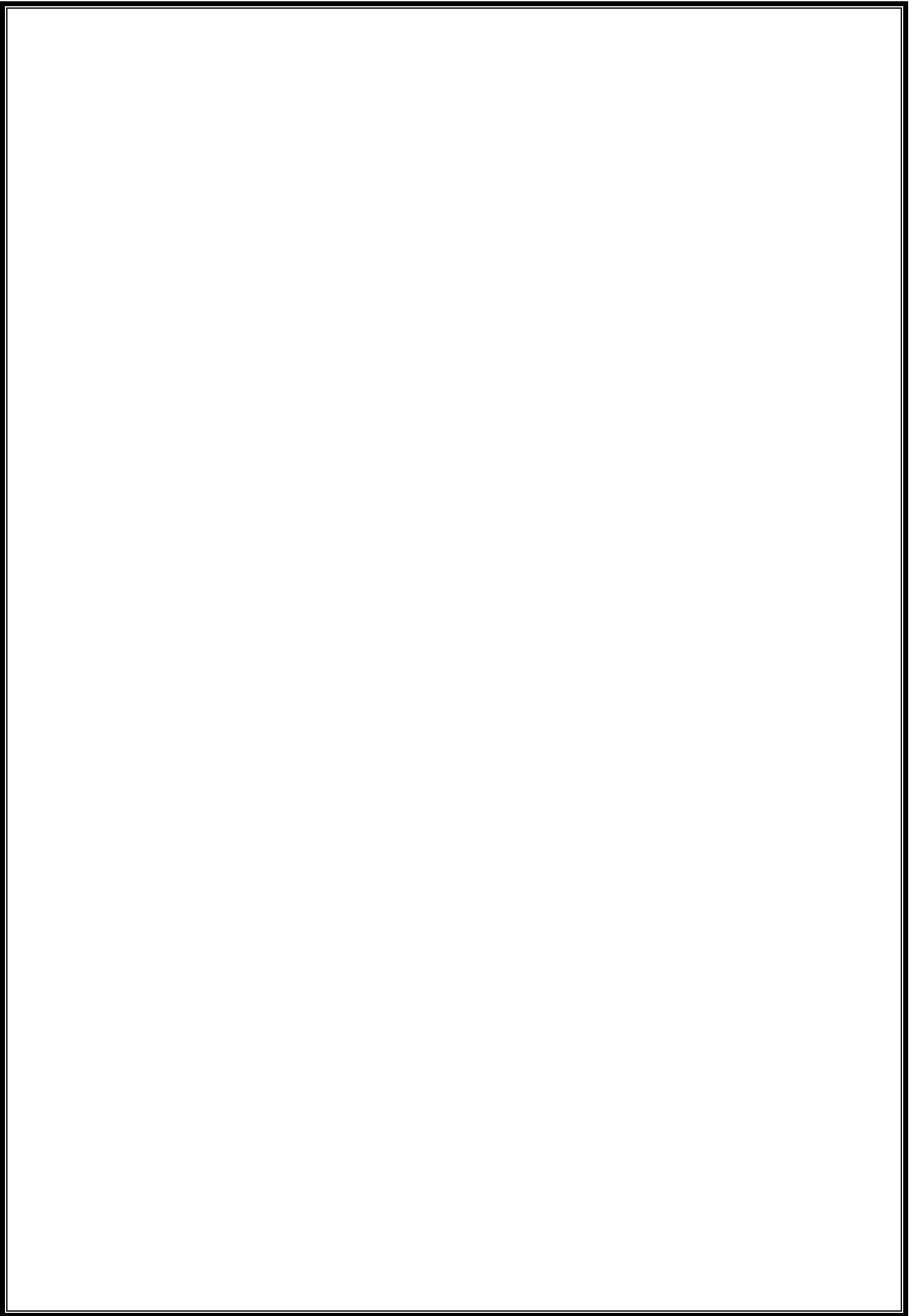
* أمال بوهني

* كريمة بن ناجي

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	استاذ تعليم عالي	هناء سعداني
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر أ	سلاف بعزیز
مناقش	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر أ	منيرة لعبيدي

الموسم الجامعي: 1444-1445 هـ / 2023-2024 م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أنماط الربط الإجمالي في أشهر قصائد نزار قباني

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

- أ. د سلاف بعزیز

إعداد الطالبتين:

* أمال بوهني

* كريمة بن ناجي

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	استاذ تعليم عالي	هناء سعداني
مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر أ	سلاف بعزیز
مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر أ	سنيرة لعبيدي

الموسم الجامعي: 1444-1445 هـ / 2023-2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1420 هـ

نظام إحالي

من القضايا التي شغلت كل من اهتم بالنشاط الفكري عند الإنسان من الفلاسفة
والمناطقه وعلماء النفس وشغلت كذلك كل من اهتم بالنشاط اللغوي عند
كل من النحاة والبلاغيين وعلماء اللسان بمختلف فروعهم وغيرهم قضية الإشارة
والإحالة في الكلام وهي ظاهرة تقع في أساس كل منظومة فكرية "فالإحالة نفسها
نظام إحالي إذ يحيل على ما هو غير اللغة.¹

¹ - الأزهر الزناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا المركز الثقافي، المغرب، ط2، 1992م، ص 115.



شكرنا وعزنا فإنا
في ٢٠٢٣ ع ٢٠٢٤

الحمد لله رب العالمين الذي بتعمنه تميز الصالحات
فبفضله وتوفيقه أجرنا هذا البحث بعد اجتهاد وعمل طويل والصلاة

والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا وحييا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

اقتداء . بقوله عليه الصلاة والسلام

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»

نقدم بشكرنا الجزيل وخالص الامثان إلى أسناذتنا المشرفة الفاضلة التي كان لها

الفضل الكبير بعد الله . في اتمامنا هذا العمل المتواضع منمنينا لها السداد والتوفيق وموفور

الصحة والعافية .

مقدمة

مقدمة:

يشكل النص وحدة دلالية قوامها متتاليات وسلاسل من الجمل تربطها مجموعة علاقات باعتماد وسائل بين عناصر سابقة ولاحقة داخلية، وأخرى خارجية يستدعي تفسيرها المقام التخاطبي، إذ يتطلب ذلك إرجاع العناصر المحلية إلى ما تشير إليه في بنية النص وفي وظيفة النص، كما تعين على تجنب التكرار، وإعادة المعنى الإحالي، وتسهيل تلقى النص وفهم أو الربط من خلال الإحالي يعد مهما في الترابط النص وتماسكه معجميا ونحويا وداليا وتواصليا الأمر الذي أدى إلى اختبار مدونة شعرية معاصرة للشاعر العربي، السوري شاعر الكلمة والإيقاع "نزار القباني" ليتشكل عنوان مذكرتنا موسوماً بـ — أنماط الرباط في أشهر قصائد "نزار القباني" والمتمثل في قصيدتين هما المهرولون والغاضبون.

ومن الأسباب التي دفعتها الاختبار هذا الموضوع:

- الميول المعرفي للدراسات اللسانية عامة والنصية خاصة.
 - الرغبة في بيان نصية النص الشعري من خلال الربط اللفظي بالإحالة.
 - الكشف عن بنية ودلالة القصيدة القبانية.
 - ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية:
 - كيف تشكلت نصية قصائد نزار القباني الشعرية من خلال الإحالة؟ وما أهم أشكال الربط الإحالي التي نسجت بنية شعر نزار القباني؟
- للإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي نظر لكونه المنهج المناسب لخدمة موضوعنا، وللإنجاز هذا العمل افتتحناه بفضل نظري يحتوي على مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه أربع مطالب وهي تعريف الإحالة لغة واصطلاحاً، أنواع الإحالة، عناصرها وأهميتها، أما المبحث الثاني ففيه ثلاث مطالب وهي تعريف الربط الإحالي لغة واصطلاحاً، أدوات الربط الإحالي ودوره.

أما فيما يخص الفصل التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى التعريف بالشاعر وأهم مؤلفاته والتطبيق على أشهر مدوناته ومن الدراسات السابقة للموضوع التي اعتمدنا عليها

- نسيج النص للأزهر الزناد

- نحو النص لأحمد عفيفي.

- قضايا في اللغة واللسانيات وتحليل الخطاب لمحمد محمد يونس علي

- محمد خطابي لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب.

وقد ركزنا في دراستنا على الربط النحوي من خلال من خلال الآلية الإحالية ودورها في الترابط النص الدلالي.

وكطبيعة أي بحث علمي واجهتنا بعض الصعوبات لعل أهمها كثرة المصادر والمراجع أدت إلى تشتت أفكارنا وصعوبة في انتقاء المعلومات.

- كون القصيدتين من الشعر الحر أدت إلى غموض في قراءتها وتفسيرها وصعوبة وتحليلها تحليلا دقيقا.

- وفي الأخير نتقدم بشكرنا الخاص إلى أستاذتنا المشرفة على مساعدتها لنا والمجهودات لخدمتنا في هذا البحث وتوجيهنا إعطائنا المراجع الضرورية مع تشجيعها لنا.

الفصل الأول

مفاهيم حول الإحالة

المبحث الأول: الإحالة

المبحث الثاني: الربط الإحالي

تمهيد:

تعد الإحالة ظاهرة لغوية تساهم في الاتساق النصي فهي أكثر الوسائل قدرة على إيجاد تماسك و ترابط جملي و صنع وحدة نصية متكاملة الجوانب فهي علاقة بين عنصرين أحدهما لغوي و آخر لغوي أو خارجي بحيث يتوقف تفسير الأول على الثاني .

المبحث الأول: الإحالة

المطلب الأول: الإحالة في اللغة والاصطلاح :

لتشكيل صورة مفاهيمية واضحة على الإحالة كلفظ وكمصطلح يستوجب تعريفها في العاجم اللغوية و في لسانيات النص و عند أهل الاختصاص .

- جاء في معجم لسان العرب لابن منظور (ت: 711 هـ): المحالُ من الكلام ما عدل به عن وجهه وحواله: جعله مُحالاً، و أحالَ أتى بِمُحالٍ، و رجل مُحوَالٌ: كثير محال الكلام، و كلام مستحيل: محال: و يقال: أحلتُ الكلامُ أُحيلُهُ إحالةً إذا أفسدته و تحوّل عن الشيء: زال عنه إلى غيره حال الرجل يحوّل مثل تحوّل من موضع إلى موضع (1) .

- أما في قاموس المحيط لفيروز آبادي (ت: 817 هـ) حال الحوّل: تمّ، و أحالَهُ اللهُ تعالى و حال عليه الحوّلُ حَوّلاً و حَوّولاً : أتى، و أحالَ: أسلمَ و صارت إيلُهُ حائلاً فلم تحمِلُ و الشيء أتى عليه حوّلٌ كإحتال و بالمكان أقام به حَوّلاً كأحوّلَ به و الحوّل بلغه والشيء: تحوّل، محال حَوّلاً و حَوّولاً (2) .

- جاء في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية حال الشيء حَوّلاً مضى عليه حوّلٌ والحوّلُ تمّ و الشيء تغير، يقال حال اللون و حال العهد و الشيء اعوجّ بعد استواء، و في ظهر دابته و عليه: وثب و استوى راكبا و يقال حال على الفرس وعن ظهر دابته:

1 - ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ج9، ص 1055 .

2 - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2 سنة 2007، ص 1002 .

سقط، و يقال حَالٌ عن العهد: انقلب و الشيء بين الشئين حَوَّلاً و حَيْلُوَةً: حجز بينهما، و النخلة حَوَّلاً: حملت عاما و لم تحمل عاما و الناقة ضربها الفحل فلم تحمل (1) .

- نستخلص من الاقتباسات المعجمية القديمة و الحديثة أن مادة "حول" تشير إلى معنى .

الإحالة في الاصطلاح :

لقد تطرق كثير من النصيون لمفهوم الإحالة نذكر منهم "نعمان بوقرة" : عرف الإحالة على أنها علاقة قائمة بين الأسماء و المسميات، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها فالعناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، و صورة الإحالة استخدام الضمير ليعود على اسم سابق أو لاحق له بدلا من تكرار الاسم نفسه، مثل: تأسست جامعة عنابة في سبعينات القرن الماضي و تخرج منها آلاف الطلاب يعمل عدد منهم في مجالات حيوية اقتصادية و تكنولوجية و طبيّة و إنسانية و هم يمثلون كوادر الشرق الجزائري، و عدد منهم انتقل في سنوات ماضية لاستكمال دراساته و الاستقرار في دول أوروبا، إننا نجد في هذا المثال عملا رئيسيا للضمائر (الهاء) و (هم) في الربط بين مكونات هذا الملفوظ و ضمان استمرار وحدته الموضوعية في ضوء ترابط جملة و تعلقها بسبب من بعض (2) .

من هذا التعريف نستنتج أن الإحالة ما هي إلا علاقة بين الاسم و المسمى و أن للضمائر دور أساسي في الربط بين الجمل .

كما ذهب "الأزهر الزناد" إلى أن العناصر الإحالية (anaphors) تطلق تسميتها على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب فشرط وجودها هو النص، و هي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما، و بين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر و هي بذلك تتميز

1 - إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، دار الدعوة، اسطنبول، ط2، 1976 .

2 نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، جدار للكتاب العالمي، عمان، ط2،

2010، ص 81-82 .

الإحالة على المدى البعيد (1) . أي أن الإحالة ما هي إلا عودة لعناصر لغوية ليس لها دلالة مستقلة إلى عناصر لغوية أخرى موجودة في النص.

و قد نجد "محمد خطابي" عرفها في كتاب "لسانيات النص" «الإحالة علاقة دلالية و من ثم لا تخضع لقيود نحوية إلا أنها تخضع لقيود دلالية و هو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل و العنصر المحال إليه» (2) .

الإحالة هي من أهم أدوات الاتساق النصي ويقصد بها « وجود عناصر لغوية لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل وإنما تحيل إلى عنصر آخر لذا تسمى عناصر محلية مثل الضمائر وأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة » (3)، أي أن العناصر المحيلة غير مكتفية بذاتها من حيث التأويل بل تكتسب دلالتها بالعودة إلى ما تشير إليه.

الإحالة هي أداة كثيرة الشبوع و التداول في الربط بين الجمل و العبارات التي تتألف منها النصوص (4) .

يتضح من تعريفات الإحالة الاصطلاحية السابقة أنها تعني العودة والإرجاع لعناصر لغوية فارغة دلاليا على عناصر لغوية أخرى موجودة في النص سابقة أو لاحقة قريبة أو بعيدة وتعمل على ربط المتباعدات و تحقيق الاستمرارية النصية كما تربط النص بمقامات إنجاز ه .

1 الأزهر الزناد، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1993، ص 118 .

2 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى إسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991، ص 17 .

3 عبد الحميد بوترة، الإحالة النصية و أثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، دراسة تطبيقية على بعض الشواهد القرآنية (مقال) مجلة الأثر، عدد خاص، أشغال الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات و الرواية يومي 22 و 23 فيفري 2012 .

4 إبراهيم محمود، في اللسانيات و نحو النص، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2، 2009، ص 226 .

المطلب الثاني: أنواع الإحالة

صنّف علماء لسانيات النص الإحالة إلى نوعين هما :

1- إحالة داخل النص أو داخل اللغة (Endophira) :

و هي إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ سابقة كانت أو لاحقة فهي إحالة نصية و هذه تنقسم بدورها إلى قسمين :

أ- إحالة على السابق أو الإحالة بالعودة (Anaphora) :

و هي تعود على مفسر (Antecedent) سبق التلفظ به، وفيها يجري تعويض لفظ المفسر الذي كان من المفروض أن يظهر حيث يرد المضمّر، وليس الأمر اسمر في درس اللغوي، إذ يعتقد أن المضمّر يعوض لفظ المفسر المذكور قبله فتكون الإحالة بناء للنص على صورته التامة التي كان من المفروض أن يكون عليها فهي تحليل جديد له (Reprocessing) من حيث هي بناء جديد له، وتشتمل الإحالة بالعودة إلى نوع آخر من الإحالة يتمثل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد وهو الإحالة التكرارية (Epanaphora) وتمثل الإحالة بالعودة أكثر أنواع الإحالة دوراناً في الكلام (1) .

ب- إحالة لاحقة أو بعدية :

تسير في اتجاه معاكس، إذ تحيل على عنصر لاحق لم يذكر بعد محققة بذلك نمو النص وتدرجه وأبرز أبواب النحو العربي توضيحاً لها "ضمير الشأن" على أن الإحالة إلى ما سبق هي الأكثر استعمالاً في النص وتتم الإحالة الداخلية عموماً بأدوات نحوية هي الضمائر وأسماء الإشارة والموصولات والظروف وبوحدات معجمية هي الأسماء والأفعال (2) .

1 الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث في ما يكون فيه الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت الحمراء، شارع جان دارك، بناية المقدسي، ط1، 1993، ص 118 .

2 فوزية عزوز، المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2016، ص 63-61 .

2- إحالة على ما هو خارج اللغة (Exphora) :

وهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي كأن يحيل ضمير المتكلم المفرد على ذات صاحبه المتكلم، حيث يرتبط عنصر لغوي إحالي بعنصر إشاري غير لغوي هو ذات المتكلم ويمكن أن يشير عنصر لغوي إلى المقام ذاته في تفاصيله أو مجملاً إذ يمثل كائناً أو مرجعاً موجوداً مستقلاً بنفسه، فهو يمكن أن يحيل عليه المتكلم (1)

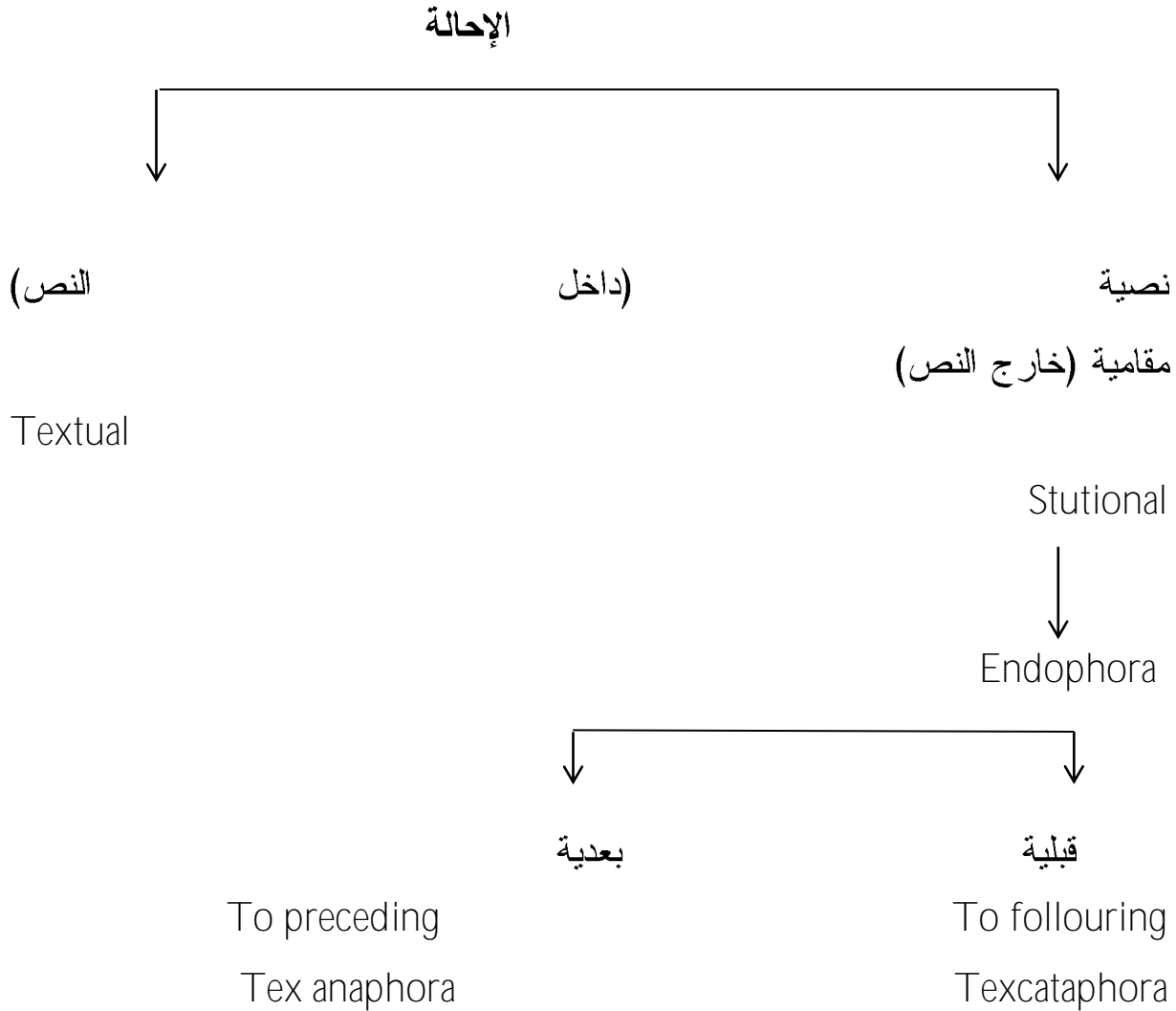
3- إحالة نصية :

تسمى الإحالة داخل اللغة أو الإحالة داخل النص، وهي تعني العلاقة الإحالية داخل النص سواء كان بالإحالة إلى ما سبق أم بالإحالة إلى لاحق (2) .

1 الأزهر الزناد، نسيج النص، ص 119 .

2 أحمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2001، ص 118 .

4- مخطط لأنواع الإحالة : (1)



المدى الإحالي : تنقسم الإحالة باعتبار المدى الذي يفصل بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه إلى قسمين:

1/ إحالة ذات المدى القريب: وتكون على مستوى الجملة الواحدة حيث تجمع بين العنصر الإحالي ومفسره مثل عبارة (الشاروني) التي يقول فيها "لم ينتبه حمدان إلى مشاركة ناqqته له" فالضميران في (ناqqته له) في الجملة التي تحتوي على المحال إليه (حمدان) فسميت الإحالة بذلك (ذات المدى القريب) .

1 - لمياء بدوي محمد عبد العزيز، الربط بالإحالة و تماسك النص، مجلة كلية الآداب، ع62، يناير-مارس 2022، ص 235 .

2/ إحالة ذات المدى البعيد : وتكون بين الجمل المتصلة أو الجمل المتباعدة في فضاء النص والإحالة في هذا النوع لا تتم في الجملة الأولى الأصلية. وهناك إمكانية لتصنيف الإحالة حسب الظرفية إلى الزمانية (الآن غدا) المكانية (هنا هناك) حيث يكون الظرف في هذه الحالة محيلا على زمان أو مكان (1) .

المطلب الثالث : عناصر الإحالة

1- المتكلم أو الكاتب (صانع النص) :

وبقصد المعنوي تتم الإحالة إلى ما أراد، حيث يشير علماء النص إلى أن الإحالة عمل إنساني ولما كان منتج النص يريد أن يضمن أن ترجع التعبيرات المختلفة إلى حقيقة التحاول (الإحالة المشتركة) فإنه لا يفترض أن اختيار الكلمات المتكررة يكون كيفما اتفق عشوائيا ومن نماذج ما ذكره ابن عقيل من ذلك قوله «فمنها الجر» وهو يشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية نحو «مررت بـغلام زيد الفاضل» فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالإضافة، والفاضل مجرور بالتبعية، وهو أشمل من قول غيره بحرف الجر، لأن هذا لا يتناول الجر بالإضافة ولا الجر بالتبعية، فالضمائر: هاء الضمير، منها، وضمير الفصل "هو" وهاء الضمير في غيره يرجع إلى صاحب الإحالة ذاته واسم الإشارة "هذا" يرجع إلى نوع الجر عند غير ابن مالك من النحويين كما هو مشار (2)

2- العنصر المحيل :

لو سألنا عن تحديد موقع العنصر المحيل من دائرة التواصل لحددنا موقعه في الرسالة (النص) ؛ إذ إن الرسالة «الجانب الملموس في العملية التخاطبية حيث تتجسد عندها أفكار المرسل في صورة سمعية، لما يكون التخاطب شفاهيا» ومن هذا يظهر لنا أن الرسالة إما أن تكون كلاما شفاهيا أو إيحائيا عن طريق الإشارة، فالعنصر المحيل يحتل موقعا بين

1 - أحمد عفيفي، نحو النص، ص 120-121 .

2 أبو حنيفة عمر الشريف علي عمر و آخرون، الإحالة في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك صورها وأشكالها، مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات والاجتماع، طهران الجنوب، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ع: 67، 2021، ص 57-58 .

المتكلم (الكاتب) والسامع (المتلقي) لأجل أن الرسالة تتطلب أن تكون متسقة ينزل فيها المعنى دفعة واحدة ولا يتأخر فيها عن اللفظ (1) .

3- المحال إليه :

والمحال إليه موجود إما خارج النص أو داخله من كلمات أو عبارات أو دلالات و تفيد معرفة الإنسان بالنص وفهمه في الوصول إلى المحال إليه، وهو بهذا المفهوم لا يحتاج في فهمه إلى مكون آخر يفسره، هذا وأحيانا تكون هناك صعوبة تجابه من يعالج نظام الإحالة لأنه قد يتعدد المحال إليه في الإحالة النصية واختلاف النحاة في التفسير التركيبي والدلالي لعنصر الإحالة.

4- العلاقة بين المحيل والمحال إليه :

وهذا العنصر المفروض أن يكون التطابق مجسدا بين اللفظ المحيل والمحال إليه ولا بد لهذين العنصرين من الوجود الحاضر داخل السياق النصي ويرجع تحديدهما ودراستهما إلى ثقافة الكاتب وسياق النص (2) .

المطلب الرابع: أهمية الإحالة

تلعب الضمائر دورا بارزا في الاقتصاد اللغوي :

- رفع اللبس والغموض يقول الرضي الأسترابادي في ذلك «أعلم أن المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس وفي المتصل يحصل مع رفع الالتباس وليس كذا الأسماء الظاهرة فإنه لو سمي المتكلم والمخاطب بعلميها فربما التبس وكرر لفظ مذكور مكان ضمير الغائب فربما توهم أنه غير الأول» (3) .

1 لغويني بوقراف، عرابي أحمد، مفهوم الإحالة و موقعها من التماسك النصي، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، جامعة تامنغست، الجزائر، م.ج: 10، ع:5، 2021، ص 335 .

2 - الإحالة في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك صورها و أشكالها، مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات والاجتماع، ص 58 .

3 فوزية عزوز المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص 63 .

- تعتبر الإحالة من أدوات التماسك النصي، ومن العناصر المؤثرة في اتساق النصوص وتحقيق الترابط بين أجزاء النص، كما أن الإحالة تأخذ صوراً شتى من أشكال التواصل الشيء الذي جعلها محركاً رئيسياً يجمع بين أقطاب العملية التواصلية الثلاثة (المرسل والمرسل إليه والرسالة) .
- تعدّ الإحالة أيضاً وسيلة أساسية يتم من خلالها تعلق الكلام ببعضه ببعض وأداة مهمة في الربط بين الجمل التي تتألف منها النصوص .
- كذلك يلجأ مبدع النص نحو استعمال الإحالة لاجتباب التكرار وقصد الاختصار في الكلام إذ تختصر الوحدات الإحالية العناصر المحال إليها وتجنب مستعملها إعادتها وفي الوقت نفسه تحفظ المحتوى مستمرا في المخزون الفعّال دون الحاجة للتصريح به مرة أخرى ومن ثم تحقق الاستمرارية.
- على الرغم من أن الإحالة أداة شكلية إلا أنها تؤدي دوراً هاماً في الإسهام في عملية التماسك الدلالي فهي تنشئ التماسك الدلالي ويصوغ ورود صيغ الإحالة (1) .
- المتأمل للإحالة يرى أنها هي الوسيلة الأكثر قوة في صنع التماسك الشامل للنص وتجسيد وحدته العامة، وهي لا تقل دوراً وأهمية عن بقية الوسائل مثل: التكرار والحذف.....الخ، بل إنها في رأي تعد الوسيلة الأكثر قدرة على إيجاد تماسك وترابط وصنع وحدة نصية وذلك لأنها تقرن بين الترابط الوصفي والترابط المفهومي أي بين ما هو لفظي وما هو معنوي.
- فالمتلقي يرى أمامه أداة تحيل إلى شيء لا بد أن يبحث عنه إما فيما سبق من أجزاء النص في الإحالة القبلية أو فيما هو آت في الإحالة البعدية، أو أن المتلقي يعمل عقله في السياق والمقام في الإحالة إلى غير مذكور، ليوجد ما تصدق عليه الإحالة حدثاً وزماناً ومكاناً ومنطقاً، وعلى هذا تأتي رتبته في مقدمة تلك الوسائل لأنها تشغل عقل المتلقي

1 مروة رحال، الإحالة و دورها في تماسك النص الشعري، تناهيد النهر لعامر شارف نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019 .

كثيرا بالبحث عن مرجع الأداة خلافا للتكرار الذي يعطي الطابع اللفظي غالبا وكذلك الاستبدال أو البديل .

الإحالة بذلك تكون وسيلة مهمة من وسائل الاتساق حيث أنها تحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص، فهناك علاقات معينة إذا توافرت في نص ما تجعل أجزاءه متّحدة مشكلة كلا موحدًا حيث تعد هذه العلاقات الدلالية مميزة للنص باعتباره وحدة دلالية ومن هنا تأتي أهمية الإحالة (1) .

1 أحمد عفيفي، نحو النص، المرجع السابق، ص 59-60 .

المبحث الثاني: الربط الإحالي

المطلب الأول: مفهوم الربط

1- **الربط:** يعتبر الربط أو الترابط بين المفردات اللغوية داخل التركيب النحوي وأجزاء النص الواحد أهم أسس النظام التركيبي للجملة، بل يستحيل فهم المعاني والدلالات الواردة في الكلام دون وجود هذا الترابط بين أجزائه سواء كان هذا الكلام جملة أو تركيباً نحويًا واحدًا أو كان نصًا من النصوص حيث لا بد أن يتوافر الترابط بين أجزاء النص ومفردات التركيب حتى يمكن أن تؤدي أجزائه مجتمعة و مترابطة معنى كليًا مرادًا فيه (1)

أ- **الربط في اللغة:** الربط في اللغة هو الشد، يقال ربط الشيء يربطه ربطًا فهو مربوط، فالربط الشد أي شد الأشياء بعضها ببعض وكذلك الربط بين الكلمات إنما يكون في الكلام الذي يرتبط بعضه ببعض أو يربط بعضه ببعض ربطًا في داخل التراكيب والجملة وكذلك الحال في كل نص من النصوص حيث ترتبط الكلمات في داخله وكذلك الجملة والعبارات والأساليب والفقرات بعضها بعض من خلال رابط معينة.

ب- **الربط في الاصطلاح:** الربط في الاصطلاح هو تعلق الشيء بغيره وهو قرينة لفظية تدل على اتصال أحد المترابطين بالآخر، والربط هو الداخل على الشيء لتعلقه بغيره والروابط بين الجملتين هي الأدوات التي تجعل بينهما تلازمًا لم يفهم قبل دخولها، ولم يتطرق النحاة القدامى إلى تعريف الربط في الاصطلاح فهم لم يفرّدوا له بحثًا خاصًا وإنما جاء الحديث عنه في ثنايا الأبواب النحوية التي لها علاقة به وكأنما كان واضحًا لهم معناه الاصطلاحي إلى حد لم يدفع أحدا منهم للتفكير في وضع تعريف له (2).

1 لمياء بدوي محمد عبد العزيز، الربط بالإحالة و تماسك النص، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ع:62،

يناير- مارس 2022م، ص 221-222 .

2 الربط بالإحالة و تماسك النص، لمياء بدوي محمد عبد العزيز، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ع:2، (يناير-

مارس) 2022م، ص221-222.

تعريف الربط الإحالي: الربط الإحالي هو ربط دلالي إضافي فهو الذي يمدّ جسور الاتصال بين الأجزاء المتباعدة في النص (1) .

المطلب الثاني: أدوات الربط الإحالي

1- الإحالة بالضمائر: قد يحال بالضمائر صراحة على الأشخاص مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ﴾ البقرة 124، والأشياء مثل: فتحت باب السيارة ثم أغلقته، والأحداث مثل: التقدم ليس أمرا سهلا، فهو يحتاج إلى إرادة، وتخطيط، ومال، وصبر، وقد يحال بها على فحوى كلام ورد سابقا، كما في قوله تعالى: ﴿اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾ المائدة 08، أو لاحقا كما في قوله تعالى: ﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ الحج 46، وقد يحال بالضمائر على مرجع مستبطن استبطا من السياق النصي مثل قوله تعالى: ﴿هي راودتني عن نفسي﴾ يوسف 26، أو السياق الذهني كما في قوله تعالى: ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ القدر 01، ويبدو أن الإحالة بالضمائر هي أكثر الإحالات شيوعا وربما يدعم ذلك الدراسة التي أجراها بعض الباحثين عن سورة الأنعام .

2- الإحالة بالإشارة: إن الوظيفة الأساسية لأسماء الإشارة تبدو في توضيح مدى القرب أو البعد من المتكلم و في العربية ثمة مستويان يمكن التمييز بينهما بوضوح في استخدام أسماء الإشارة هما: قريب و يعبر عنه "بهذا" و فروع، و بعيد و يعبر عنه "بذلك" و فروع، و علاوة على ذلك يرى البلاغيون أن هناك مستوى ثالث هو: المتوسط الذي يعبر عنه بحذف اللام من "ذلك" فتصبح "ذاك" و هو أيضا (2) .

3- الإحالة بالأسماء الموصولة: الاسم الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده، و تسمى هذه الجملة صلة الموصول و صلة الموصول دائما جملة إما إسمية

1 الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت الحمراء، ط1، 1993، ص 122 .

2 - محمد محمد يونس علي، قضايا في اللغة و اللسانيات و تحليل الخطاب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2013، ص 61-73

وإما فعلية و يتصل بها ضمير يسمى العائد نحو: «جاء الذي قام أبوه» و يشترط فيه أن يكون مطابقا للموصول في النوع و العدد و تنقسم الموصولات إلى قسمين مختصة و عامة.

ولا تختلف الأسماء الموصولة عن غيرها من أدوات الإتساق الإحالية كونها تقوم بعملية التعويض و هي لا تحمل أي دلالة خاصة و مفهومها لا يتضح إلا من خلال ما تحيل إليه، و هي تقوم بعملية الربط الإتساقى من خلال ذاتها و مرتبطة بما يلحقها و هي صلة الموصول التي تضع ربطا مفهوميا يجمع بين ما يسبق الاسم الموصول و ما يأتي بعده، ويشير النحويون إلى أن صلة الموصول ينبغي أن تكون معلومة للمتلقى قبل أن يذكر الاسم الموصول (1).

4- الإحالة بأداة التعريف: خلافا لأداة التعريف الانكليزية "the" التي يعتقد بأنها مأخوذة من اسم الإشارة "that" يبدو أن صلة "ال" بأسماء الموصول أكثر من صلتها بأسماء الإشارة من جهتي اللفظ و المعنى أما من حيث اللفظ فالظاهر أن "ال" تطورت من الكلمات الآتية: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، الألى، اللات، اللاء، اللائي، فهي تؤلف من كل منهما و أما من حيث المعنى فإن "ال" مازالت تؤدي وظيفة اسم الموصول في بعض المواضع كما في:

-قبضت الشرطة على القاتل بعد أن قفز من إحدى نوافذ شقة المقتول — "ال" في كل من "القاتل" و "المقتول" تؤدي وظيفة اسم الموصول و لذا يمكن تأويل كلمة "القاتل" بـ "من قُتل" بالبناء للمعلوم و المقتول بـ "من قُتل" بالبناء للمجهول .

و من جهة أخرى يبدو أن العلاقة وثيقة بين "ال" و الضمير حتى إنها تتوب عنه أحيانا في الربط كما في قوله تعالى: ﴿فإن الجنة هي المأوى﴾ النزاعات 4 . أي مأواه و هذا يؤكد

1 - محمد الأمين مصدق، دور الربط الإحالي في توضيح المعنى في كتاب النظر الفسيح لابن عاشور (مقال)، مجلة اللغة العربية، م.ج: 23، ع3، 2021، ص 62-63 .

صحة الجمع بينهما في موضوع الإحالة و يعزز القول بدورهما في ربط الكلام بعضه ببعض وإضافة سمة التماسك على النص (1) .

5- الإحالة بالمقارنة: كل عملية مقارنة تتضمن شيئين في الأقل يشتركان في سمة مشتركة بينهما، و يمكن التمييز بين نوعين من المقارنة: مقارنة عامة و مقارنة خاصة.
أولاً: المقارنة العامة : يمكن تصنيف الألفاظ التي تعبر عن المقارنة العامة في العربية إلى أربع مجموعات :

-ألفاظ المقارنة التي تعبر عن التشابه: ومنها: "شبيه" و "مشابه" .

-ألفاظ المقارنة التي تعبر عن التطابق: و منها: "نفسه" و "عينه" "مطابق"، "مكافئ"، "مساو"، "مماثل"، "قبيل"، "مثيل"، "نظير"، "مرادف" .

-ألفاظ المقارنة التي تعبر عن التخالف: و منها: "مخالف"، "مختلف"، "مغاير"، "آخر"، "أيضا" .

-ألفاظ المقارنة التي تعبر عن الأخرية: و منها: "الآخر"، "أيضا"، "البديل"، "الباقي" .

ثانياً: المقارنة الخاصة : يؤتى بالمقارنة الخاصة للتعبير عن الموازنة بين شيئين أو أكثر من حيث الكم أو الكيف، و يقوم اسم التفضيل في العربية بوظيفة المقارنة الخاصة وتقتضي قواعد اللغة أن يأتي اسم التفضيل على النحو الآتي :

1/ أن يكون مقترنا بـ "من" للمفاضلة بين شيئين أو أكثر و يصاغ من الثلاثي على وزن "أفعل"، دون أن يتطابق اسم التفضيل مع المفضل عليه كما في:

-خالد أكبر من سعيد لكن سعيد أذكى

-سناء أجمل من زينب

-النساء أقصر من الرجال.

حيث جاءت كلمة "أكبر" لتحيل على "سعيد" المتأخر الذكر، و جاءت كلمة "أذكى" لتحيل على "خالد" المتقدم الذكر، و من خلال الأمثلة السابقة يتبين لنا أن صيغة التفضيل ملازمة للإفراد، و التذكير لاقترانها بـ "من".

2/ أن يكون مجردا من "من" للدلالة على صيغة منهي التفضيل و يصاغ من الثلاثي على وزن "أفعل" للمذكر، و "أفعل" أو "فعل" للمؤنث و ثمة ثلاث حالات تأتي عليها صيغة منهي التفضيل من حيث مطابقته و عدم مطابقته للمفضل عليه من حيث الجنس والعدد⁽¹⁾.

المطلب الثالث: دور الربط الإحالي

الضمير يساهم مساهمة فعالة في تحقيق تماسك النص من خلال توظيفه ليحيل إلى سابق أو إلى لاحق. فقد يحيل أحيانا إلى كلمة مفردة اسم أو إلى جملة أو إلى خطاب متكامل أو حتى إلى سياق مقامي خارج النص

أما اسم الإشارة قدورة تعيين المرجع الذي تشير إليه وهي بذلك تضبط المقام الإشاري وتقوم بالربط القبلي والبعدي مثلها مثل الضمائر ومن ثم تسهم في اتساق النص وربط أجزائه².

فلضمائر أكثر الأدوات الإحالية تحقيق للتماسك وتشمل كل أنواع الإحالة فيما تقوم الأسماء الموصولة بوظيفتها الإحالية من خلال عملية التعويض، إذ تشترك مع أدوات أخرى في انجاز ذلك، أما التعريف فإنه لا يعطي معلومات عن المرجع لكن يستلزم معرفته عن طريق السياق النصي بالعودة إلى الخلف أو إلى الخلف من خلال السياق الخارجي، أو من خلال معارفنا عن العالم الخارجي³

1 - محمد محمد يونس علي، قضايا في اللغة و اللسانيات و تحليل الخطاب، ص 81-84

2 - الطيب العزالي قواوة، الإحالة ودورها في التماسك النصي قصيدة باخرة الموت لمحمد العيد آل خليفة أنموذبا، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي ص 210، 211

3 - الزهرة توهامي، الإحالة في القرآن الكريم من خلال التحرير والتنوير معارف (مجلة علمية محكمة)، قسم الآداب واللغات، ع: 15، 2014، ص 252 - 253.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما تم ذكره سابقا أن الإحالة تساهم بدور كبير في الاتساق النصي وهي نوعان: نصية و مقامية كما أن لها دور ووظيفة تقوم بها عبر مجموعة من الأدوات وهي الضمائر، أسماء الإشارة، و الموصولات وغيرها مما جعلها تكتسب أهمية كبيرة في تماسك النص وربط العبارات و الجمل ببعضها البعض .

الفصل الثاني

الروابط الإحالية في القصائد القبانية

1- التعريف بالشاعر

2- وفاته

3- مناسبة القصيدتين

4- أنماط الربط الإحالي في القصيدتين

تبنى النصوص وتتماسك من خلال توظيف مجموعة من الروابط تصل بين الجمل مشكلة علاقات تركيبية ودلالية ويعتمد تفسير كل عنصر لغوي في النص على عنصر غوي آخر واختلاف هذه العناصر هو اختلاف للوسائل النصية التي تنظم معانيه ومقاصد كاتبه، ومن هذه الوسائل الربط الإحالي، فما أشكاله التي انتظمت به أبيات قصائد شاعر القضية العربية نزار قباني.

1-التعريف بالشاعر:

ولد نزار توفيق القباني في الحادي والعشرين مارس (آذار) عام 1923م في بيت من بيوت دمشق القديمة في منطقة (مئذنة الشحم) بحي الشاغور بالقرب من سوق الحميدية والمسجد الأموي وهو ينتمي إلى الطائفة السنية في سوريا وكان أبوه من وجهاء دمشق وأعيانها لذلك يصف نزار بيته الذي ولد ونشأ فيه بقوله " هل تعرفون معنى أن يسكن الإنسان في قارورة عطر؟ بيتنا كان تلك القارورة إنني لا أحاول رشوتكم بتشبيهه بليغ ولكن تقوا أنني بهذا التشبيه لا أظلم قارورة العصر وإنما أظلم دارنا "

- لقد عاش الشاعر طفولته الأولى يغترف من حنان أمه بلا حدود وبالرغم من أن نزاراً لم يكن أكبر إخوته ولا أصغرهم فإنه استطاع أن يجوز على أكبر قسط من حساب أمه " فائزة"¹.

نشأ نزار في بيت، دمشقي أثر على رقي ذوقه وتعدد مواهبه وميوله فالزهر والشجر يعانقان النوافذ والماء يعرف أعذب وأشجى الألحان، فغدا مولعا بعالم الرقة والجمال والذوق إذا كان يحب الألوان والأصوات كما بدأ شديد التعلق باكتشاف الأشكال وتفكيكها ثم إعادة تركيبها وبقي بهذا الشغف والإقبال فقد عشق الموسيقى زمنا غير أنه لم

¹ عبد الرحمن محمد الوصيفي، نزار قباني شاعر الحب والثورة، الدار المصرية . شارع عبد الخالق ثروت، برقياء، دار شادو، القاهرة، ط1، 2022، ص19-20.

يتخصص فيها كما مال للرسم فلم يجد فيه كل ضالته حتى انتهى به المطاف شاعر يفكك أجزاء اللغة ثم يركبها حسب ذوقه وإحساسه.

- دخل نزار المدرسة في السابعة من عمره ونال شهادة البكالوريا في القسم الأدبي وعمره ثمانية عشرة عاما ثم واصل دراسته في مدرسة التجهيز لينال شهادة بكالوريا ثانية في ميدان الفلسفة ولقد كان للتخصصين فيما بعد أثر كبير تكوين شخصيته الثقافية والأدبية.

في عام 1945 توج مشواره في الجامعة سبيله شهادة الليسانس في ميدان الحقوق وكان مشواره الأدبي يومها في بداياته حيث صدر له أول ديوان بعنوان قالت لي السمراء . 1949 .

غير أننا إذا بحثنا عن بداياته الأدبية وتفجر موهبته الشعرية عدنا إلى وقت كان يبلغ من العمر ستة عشر عاما، حين كان على متن سفينة في رحلة مدرسة إلى روما، فتبادر على لسانه أول بيت شعر ثم تلت أبيات، ومن هنا أحس بالمملكة الشعرية التي تعتريه وبقدرته على بناء مملكته الشعرية وشاعرية خاصة وبالفعل كان له ذلك إذ بدأ مسيرته بالشعر التقليدي ثم العمودي ثم الشعر الحر وراح شيئا فشيئا يوهم ملامح شرف حيته الأدبية بخطى ثابتة وكان أهم هذه الملامح الجرأة في الطرح وروح التحدي والتجديد وهذا ما صوره في قصيدة "خبز وحشيش وقمر" في ديوانه الصادر عام 1956.¹

مؤلفات نزار قباني الشعرية والنثرية:

قالت لي السمراء 1944

طفولة نهد 1948

سامبا 1949

¹ سارة حسين جابري، أعرب قصائد نزار قباني، إصدارات العوادى شارع منصورى على، حين البيضاء، دونا طبعة

- أنتالي 1950
قصائد 1956
حبيبي 1961
الرسم بالكلمات 1966
هوامش على دفتر النكسة 1967
يوميات امرأة لا مبالية 1968
قصائد متوحشة 1970
كتاب الحب 1970
مئة رسالة حب 1970
أشعار خارجة على القانون 1972
أحبك أحبك والبقية تأتي 1978
إلى بيروت الأنثى مع حبي 1978
كل عام وأنت حبيبي 1978
لا امرأة إلا أنت 1979
مواويل دمشقية إلى قمر بغداد 1979
هكذا أكتب تاريخ النساء 1981
قاموس العاشقين 1981
أشعار مجنونة 1983
الحب لا يقف على الضوء الأحمر 1983
الكلمات تعرف الغضب 1983
قصتي مع الشعر 1983
قصائد مغضوب عليها 1986
تزوجتك أيتها الحرية 1988

- جمهورية جنونستان مسرحية 1988
الكبريت في يدي ودويلاتكم من ورق 1989
الأوراق السرية لعاشق قرمطي 1989
لا غالب إلا الحب 1990
هوامش على هوامش 1991
هل تسمعين سهيل أحزاني 1991
أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء 1993
خمسون عاما في مريح النساء 1994
تنويعات نزارية على مقامات العشق 1996.¹

2-وفاته:

وفي سنة 1997 زار نزار قباني المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة لأداء مناسك العمرة وزار قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بقصيدة عصماء في مدح الرسول الكريم أظهرت أن الموقف من الدين عند نزار ليس موقفا معاديا كما ظن الكثير من النقاد عبر مسار خمسين سنة وإنما عكس قدرة الشاعر على الفصل بين معنويات الإيمان كشخص ومستويات التشكيل الجمالي والنقدي كمبدع وكشاعر، ومن جهة أخرى عكست هذه القصيدة وهي الأخيرة في حياته عودة الشاعر إلى الكتابة على نمط القصيدة العمودية. وفي يوم 30 أبريل 1998 توفي نزار قباني في مستشفى لندن وأعيد جثمانه إلى وطنه.²

¹ عبد العزيز شرف محمود الهندي، مختارات من الشعر المعاصر
نزار قباني والموافق العربية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، (عبد غريب)، شركة مساهمة مصرية، 2000م، ص23-24.

² حبيب بوهرر، تشكل الموقف النقدي عند أدونيس ونزار، قباني
قراءة في آليات بناء الموقف النقدي والأدبي عند الشاعر العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2008، ص271.

3- مناسبة القصيدتين :

حيدة المهولون: هي قصيدة شهيرة للشاعر نزار قباني فيها فتح مفاوضات سلام وتفاهات سياسية عربية مع إسرائيل كان ذلك بعد اتفاق أوسلو بين للطرق الفلسطيني والطرف الإسرائيلي (1993) وهو الاتفاق الذي تم خلف ظهور العرب¹

قصيدة الغاظبون: واسمها الأكثر شيوعاً "يا تلاميذ غزة" وهي قصيدة كتبها الشاعر بوحى من أجواء الانتفاضة غرض القصيدة السياسية ولم يكن أقل تشديداً على خط جوهرى غزة وأطفالها إلا على خلفية أولى هي الهمجية الإسرائيلية، وخلفية أخرى ثانية ولعلها أشد حرارة وغضباً ونقمة هي العجز العربي على أصعدة الأنظمة والحكام والأفراد، في آن معاً.²

4- أنماط الربط الإحالي في القصيدتين

أ/ الربط الإحالي الداخلي:

أ1/ الربط الإحالي الضميري:

* تعريف الضمير: الضمير على وزن " فعيل بمعنى " اسم المفعول " من اضمرت الشيء في نفسي إذا أخفيته وسطرته فهو مضمار فهو مضمر وتعريفه هو ما يكتنّى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب".³

ويعرفه السكاكي (ت 626هـ): الاسم المتضمن للإشارة إلى المتكلم أو إلى المخاطب أو إلى غيرهما بعد صدق ذكره هذا أصله.⁴

1 - مشاري الدايدى، الممانعون أو "المهولون الجدد" الشرق الأوسط، صحيفة العرب الأولى، 08 أكتوبر 2020

2 - صبيحي حديدي، نزار قباني تلاميذ غزة، القدس العربية 32/مارس 2024.

3 محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، لبنان، 2014م، ص74.

4 السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م، ص87.

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحيل	المحيل إليه	نوعه	دوره
المهرولون	1	سقطت، فرحنا، رقصنا، تباركنا، يرعبنا، يخلنا فينا	جدران الحياء	متصل	الربط والتوضيح والتماسك
	2	سقطت، عنريتنا، يرعبنا، دخلنا، وقفنا، ركضنا، لهثنا، تسابقنا	الشعوب العربية	متصل	الربط والتوضيح
	3	جوعوا رموا أطفالنا إلينا	المطيعين الشعب الفلسطيني	متصل	// //
المهرولون	4	- سقطت - سقطت - سقطت - سقطت - سقطت - سقطت - سقطت - سقطت	غرناطة أعمدة الروح مواويل البطولة انطاكية اشبيلية حطين عمورية مريم	متصل	الربط والتوضيح
	5	- سقطت - محظياتنا - قصرنا	محظياتنا الشعب الفلسطيني		الربط والتوضيح

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحيل	المحيل إليه	نوعه	دوره
	6	- يدنا - نملكها - سرقوا - مد - سرقوا	الشعب الفلسطيني // المطبعين // الطفل الفلسطيني المطبعين	متصل منفصل متصل	الربط والتوضيح والتماسك
	7	- تركوا - أيدينا - تركونا	- المطبعين - الشعب الفلسطيني	متصل	// //
	8	- لكي، نبكي - عليها - تبكي - أخذوا - منها	الشعب الفلسطيني	متصل	الربط والتوضيح
	9	- خرجنا - وهبونا - نبلعه	الشعب الفلسطيني	متصل	// //
	10	- لنا	الشعب الفلسطيني		// //
	11	- وجدنا، فينا نسكنه، إنه	الشعب الفلسطيني - الوطن	متصل	// //

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحيل	المحيل إليه	نوعه	دوره
	17	- كلها - صنعت	من بداية المقطع إلى نهايته	متصل	الربط التوضيح
	18	- رأت - صورتها - دمعنها - هي - ثوبي - عاري	فلسطين // // فلسطين فلسطين //	متصل // // منفصل متصل //	الربط // // الربط
الغاضبون	1	علمونا عبدكم نحن نسينا		متصل متصل منفصل متصل	الربط / //
	2	علمونا لدينا	تلاميذ غزة الشعوب العربية	متصل //	الربط //
	3	علمونا	تلاميذ غزة	متصل	الربط
	5	اعتقلوها تحولت	مصاصة الحليب //	متصل //	الربط //
	6	إذا عنتنا تسمعونا	الشعب العربي تلاميذ غزة	متصل //	الربط //
		قواكم احزموا أمركم تسألونا	الشعب العربي تلاميذ غزة	متصل // //	الربط // //

دوره	نوعه	المحيل إليه	المحيل	رقم البيت	عنوان القصيدة
الربط الربط الربط	منفصل متصل متصل	الشعوب العربية تلاميذ غزة تلاميذ غزة الشعب العربي	نحن فخوذوا حروبكم أتركونا	8	الغاضبون
الربط الربط	متصل متصل متصل متصل	الشعوب العربية تلاميذ غزة تلاميذ غزة الشعوب العربية	إننا هاتوا حبالكم أشفقونا	9	
الربط و التوضيح	منفصل	الشعوب العربية	نحن	10	
الربط الربط الربط الربط	متصل متصل متصل متصل	الشعوب العربية الشعوب العربية الشعوب العربية تلاميذ غزة	لزمنا حجورنا طلبنا منكم	11	

دوره	نوعه	المحيل إليه	المحيل	رقم البيت	عنوان القصيدة
الربط و التوضيح	متصل	الشعوب	صغرنا	12	
الربط و التوضيح	متصل	العربية	أمامكم		
الربط و التوضيح	متصل	تلاميذ غزة	كبرتم		
الربط و التوضيح	متصل	تلاميذ غزة			
الربط و التوضيح	متصل	تلاميذ غزة	تعودوا	13	
الربط و التوضيح	متصل	الشعب	كتاباتنا		
الربط و التوضيح	متصل	العربي	نقرأونا		
الربط و التوضيح	متصل	تلاميذ غزة			
التوضيح	منفصل	الشعوب	نحن	14	
الربط	متصل	العربية	آباؤكم		
الربط	متصل	تلاميذ غزة	تشبهونا		
		تلاميذ غزة			
الربط و التوضيح	منفصل	الشعوب	نحن	14	
التوضيح	متصل	العربية	أصنامكم		
الربط و التوضيح	متصل	تلاميذ غزة	تعبدون		
الربط	متصل	الشعوب	نبنني	15	
		العربية			

دوره	نوعه	المحيل إليه	المحيل	رقم البيت	عنوان القصيدة
الربط و التوضيح الربط و التوضيح الربط الربط	متصل متصل متصل متصل	الشعوب العربية تلاميذ غزة الشعوب العربية تلاميذ غزة	رؤوسنا حررونا فيينا أطردوا	16	
الربط و التوضيح الربط و التوضيح	متصل متصل	تلاميذ غزة تلاميذ غزة	علمونا تتركوا	17	
الربط الربط	متصل متصل	تلاميذ غزة تلاميذ غزة	أحباءنا يومكم	18	
الربط و التوضيح الربط و التوضيح الربط و التوضيح	متصل متصل متصل	تلاميذ غزة تلاميذ غزة الشعوب العربية	طلعتم زرعتم جراحنا	19	
الربط و التوضيح	متصل	تلاميذ غزة	كونوا	20	

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحيل	المحيل إليه	نوعه	دوره
	21	أمطرونا	تلاميذ غزة	متصل	الربط و التوضيح
		أغسلونا	تلاميذ غزة	متصل	الربط و التوضيح
		قبحنا	الشعوب العربية	متصل	الربط و التوضيح
		أغسلونا	تلاميذ غزة	متصل	الربط و التوضيح
	22	تخافوا	تلاميذ غزة	متصل	الربط
		استعدوا	تلاميذ غزة	متصل	الربط
		تقطفوا	تلاميذ غزة	متصل	الربط
	23	ملكنا	الشعوب العربية	متصل	الربط و التوضيح
	24	هم	الشعوب العربية	منفصل	الربط
		حررونا	الشعوب العربية	متصل	الربط
	25	علمونا	تلاميذ غزة	متصل	الربط و التوضيح

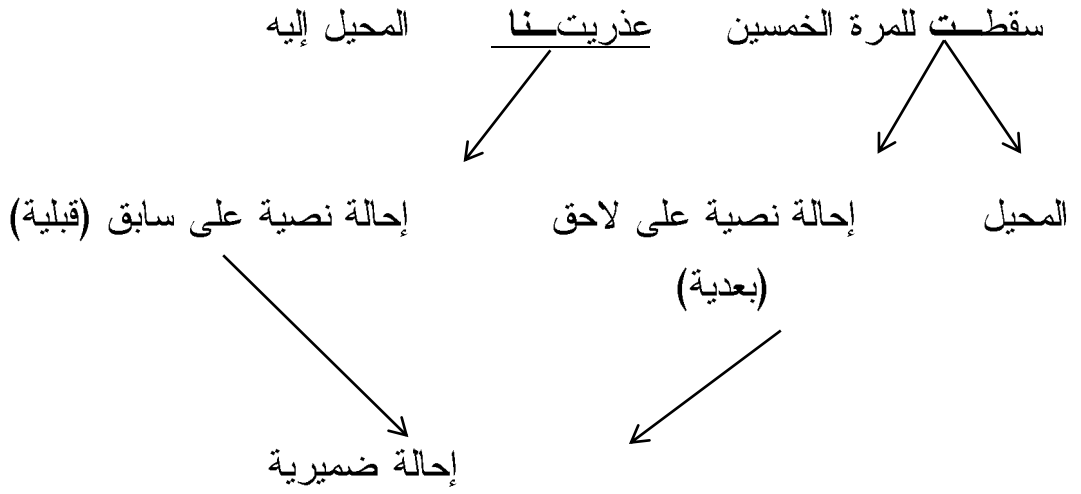
عنوان القصيدة	عدد الضمائر
المهرولون	81
الغاضبون	64
المجموع	145

التعليق و الاستنتاج :

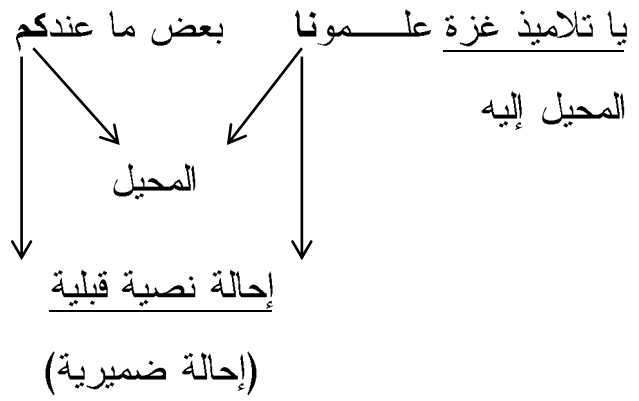
من خلال الإحصاء المقدم في الجدول السابق لاحظنا كثرة الضمائر المتصلة في قصيدة المهرولون و تعود على الشعب الفلسطيني و الشعوب العربية المطيعة و المحتل، أما في قصيدة الغاضبون فتعود على " تلاميذ غزة " و بدرجة أقل الضمائر المنفصلة، ففي قصيدة المهرولون تعود على فلسطين أما في قصيدة الغاضبون فتعود على الشعب العربي و قد أسهمت هذه الضمائر بنوعيتها في ربط نص القصيدتين و تلاحم أجزاءهما و ترابطهما مشكلة بنية نصية متماسكة و متلاحمة مما حَقَّق نصية القصيدتين من خلال الإحالة النصية الضميرية .

و من أمثلتها :

النموذج الأول: (قصيدة المهولون)



النموذج الثاني: (قصيدة الغاضبون)



أ-2- الربط الإحالي الإشاري (أسماء الإشارة):

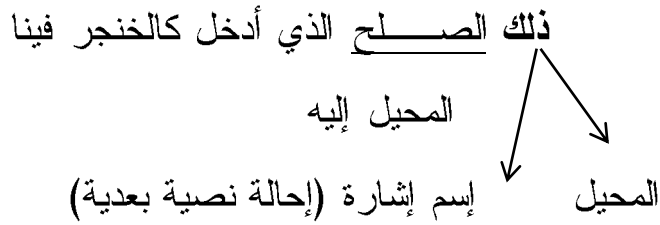
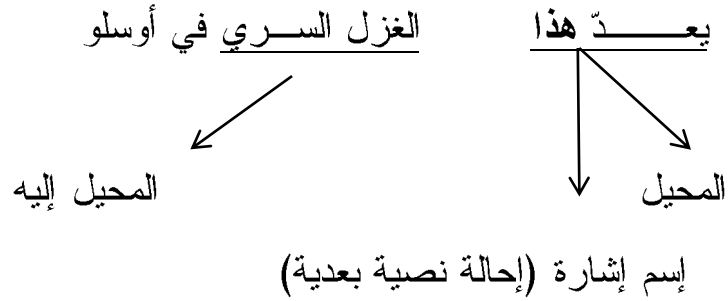
تعريف إسم الإشارة : الإشارة، الإيماء يشير بها المتكلم لتوجيه المخاطب لبيان مقصوده و إسم الإشارة ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد و نحوها إذا كان المشار إليه حاضرا أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنى أو ذات غير حاضرة أو هو إسم وضع ليدل على مسمى و إشارة إليه (1) .

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحيل	المحيل إليه	نوعه
المهولون	9	هذا	الغزل السري	مفرد مذكر للقريب
	11	ذلك	الصلح	مفرد مذكر للبعيد
	18	هذا هذا	الثوب العار	مفرد مذكر للقريب مفرد مذكر للقريب
الغاضبون	20	هذه	ثورة الدفاتر	مفرد مؤنث للقريب
	23	هذا	العصر اليهودي	مفرد مذكر للقريب
المجموع			06	

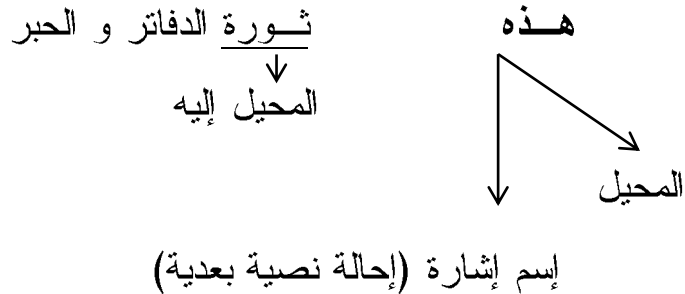
التعليق و الاستنتاج :

من خلال ما تم إحصاءه في الجدول السابق نلاحظ غلبة و تردد اسم الإشارة المفرد المذكر الدال على القريب "هذا" في قصيدة المهرولون، أما في قصيدة الغاضبون نجد تساوي في اسم الإشارة المفرد المذكر و اسم الإشارة المفرد المؤنث الدالان على القريب، مما يؤكد أن الربط الإحالي الإشاري أدى إلى ترابط أبيات القصيدتين .
من أمثلتها :

النموذج الأول : (قصيدة المهرولون)



النموذج الثاني : (قصيدة الغاضبون)



أ-3- الربط الإحالي الموصولي (الأسماء الموصولة) :

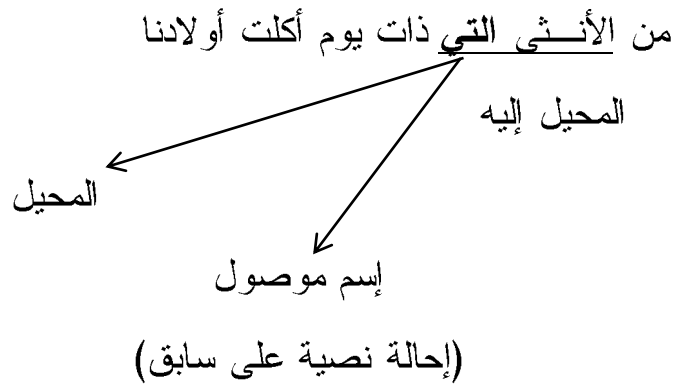
الاسم الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده و تسمى هذه الجملة (صلة موصولة) و الأسماء الموصولة قسمان خاصة و مشتركة (1) .

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحيل	المحيل إليه	نوعه
المهولون	11	الذي	الصلح	مفرد مذكر
	15	التي	الأنتى	مفرد مؤنث
المجموع	02			

التعليق و التحليل :

يبين الإحصاء أن إسم الموصول في قصيدة المهولون موجود بنسبة ضئيلة و يتمثل في إسمين أحدهما مفرد مذكر و الآخر مفرد مؤنث، و لكن رغم ندرته إلا أنه كان له دور في تماسك نص القصيدة .

النموذج :



أ-4- الربط الإحالي ب (ال) التعريف و أدوات المقارنة :

تعريف المقترن بال: إسم سبقته (ال) فأفادته التعريف فصار معرفة بعد أن كان نكرة، كالرجل و الكتاب و الفرس (1) .

تعريف المقارنة: تتم باستعمال عناصر عامة مثل التطابق، التشابه، الاختلاف، فهي من منظور الاتساق لا تختلف عن الضمائر و أسماء الإشارة في كونها نصية، و تتميز ألفاظ المقارنة بأنها تعبيرات إحالية لا تستقل بنفسها لذلك أينما وردت هذه الألفاظ اقتضى من المخاطب أن ينظر إلى غيرها بحثا عما تحيل إليه (2) .

عنوان القصيدة	رقم البيت	(ال) التعريف	عددها	أدوات المقارنة	عددها
المهرونون	11	الصلح	01	أصغر	01
الغاضبون	02	الرجال	02	لا يوجد	
	24	المجانين			
المجموع			03		01

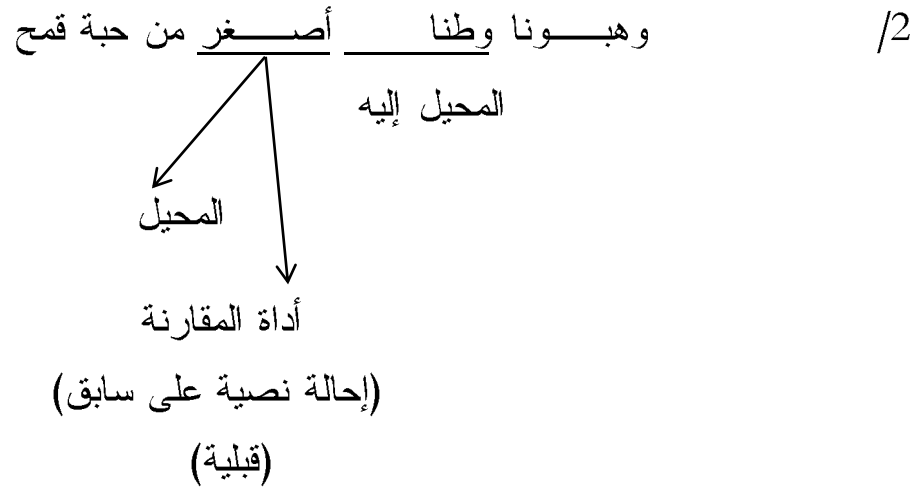
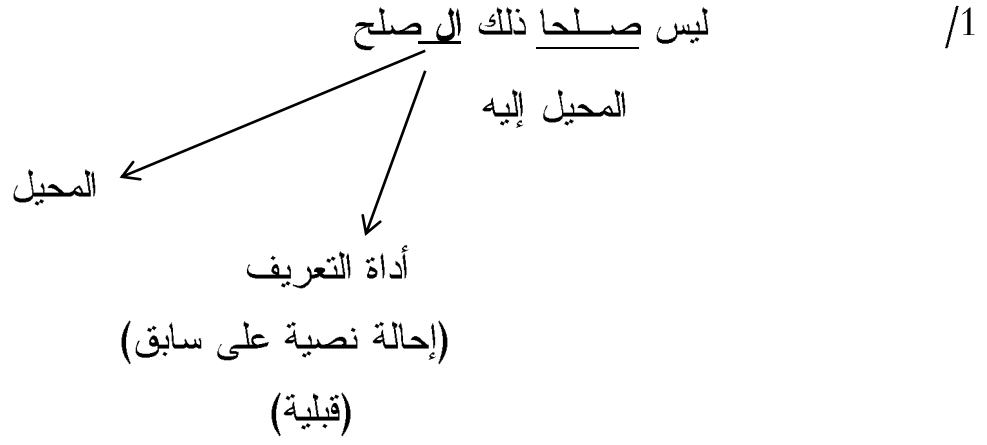
التعليق و الاستنتاج :

يؤكد الإحصاء أن ورود (ال) التعريف و أدوات المقارنة كانت بنسب ضئيلة جدا مقارنة بالضمائر و أسماء الإشارة إلا أنه رغم ندرتها كانت لها وظيفتها النصية في سبك أبيات القصائد بنية و دلالة .

1 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2005م، ص 110 .

2 - اليزيد هجيرة، حسين بن عائشة، الإحالة النصية و أشكالها في تفسير الطاهر بن عاشور، نماذج تطبيقية لبعض الآيات القرآنية، جسر المعرفة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، م ج: 07، ع: 02، 2021، ص 91-

النماذج :



ب- الربط الإحالي الخارجي (المقامي)

عنوان القصيدة	رقم البيت	المحل	المحيل إليه	نوعه
المهرولون	3	جوعوا	المحتل	واو الجماعة ضمير متصل
	14	يسألهم يسألهم يسألهم أسكتوا	المحتل المطبعين المطبعين	ضمير هم المتصل واو الجماعة، ضمير متصل
الغاضبون	1	نحن	الشعب العربي	ضمير جمع المتكلم
	10	نحن	الشعب العربي	ضمير جمع المتكلم
	14	نحن	الشعب العربي	ضمير جمع المتكلم

واو الجماعة والضمير "هم"	ضمير جمع المتكلم	
5	4	عدها
	9	المجموع

التحليل والتعليق:

من خلال الإحصاء المقدم في الجدول السابق نلاحظ وجود واو الجماعة في قصيدة المهرولون وتعود على المحتل وفي قصيدة الغاضبون نجد تكرار ضمير جمع المتكلم يعود على الشعب العربي وكل منها أدى إلى تماسك في أجزاء القصيدة وترابط أفكارها.

النماذج

نموذج 1 (قصيدة المهرولون)

جوعوا أطفالنا خمسين عاما

إحالة مقامية خارجية

المحل (المحيل: المحتل)

نموذج 2: (قصيدة الغاضبون)

نحن موتى لا يملكون ضريجا

إحالة مقامية خارجية

المحيل: (المحيل إليه الشعوب العربية)

خلاصة الفصل:

نستخلص من دراستنا الأنماط الربط الإحالة وصفا وإحصاء أو تعليقا وتحليلا أن توظيف الإحالة بأصنافها المختلفة والمعتمدة في نصوص القصائد القبانية عملت على ترابط بنياته وتحقيق استمرارية الدلالة ونصية القصائد وتماسكها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تم بسطة في ثنايا مذكرتنا تنظيرا حول الأنماط الإحالية وإجراء على أشهر قصائد الشاعر العربي نزار قباني توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

أن الإحاطة هي من أهم أدوات الاتساق النصي ويقصد بها وجود عناصر لغوية لا تكتفي بدأتها من حيث التأويل وإنما تحيل إلى عنصر آخر.

كما أن للإحاطة أنواع عديدة وعناصر مختلفة ذات أهمية بالغة في ربط النص وتماسك أجزائه.

- قد لاحظنا من خلال تطبيقنا على القصيدتين كثرة الضمائر المتصلة وبدرجة أقل الضمائر المنفصلة.

- كما يوجد فيما أسماء الإشارة منها المفرد المذكر والمفرد المؤنث وكل منها أدى إلى ترابط أبيات القصيدة.

- بالإضافة إلى الأسماء الموصولة و (أل) التعريف وأدوات المقارنة لكن بسبب ضئيلة إلى أنها أدت وظيفتها النصية في سبك أبيات القصيدة بنية ودلالة.

- صنف إلى الإحاطة المقامية نجد في ضمير المتكلم كان له أهمية في ذلك

وفي الأخير نتمنى أن تواصل زملاؤنا في مذكرات التخرج المقبلة في موضوع الربط الإحالة في مدونات أدبية أخرى، أو تطبيق أنماط الربط الأخرى كالاستبدال أدبية والحذف والتكرار والوصل والتضام... الخ

اللهم هذا اجدنا وغايتنا، فإن أصبحنا فذلك المرتجى وإن أخطانا فحسبنا اجتهدنا.

على الله توكلنا وإليه نُنِيب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

1. إبراهيم محمود، في اللسانيات و نحو النص، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2، 2009.
2. إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، دار الدعوة، اسطنبول، ط2، 1976 .
3. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ج9، ص 1055 .
4. أحمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2001.
5. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث في ما يكون فيه الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت الحمراء، شارع جان دارك، بناية المقدسي، ط1، 1993.
6. سارة حسين جابري، أعرب قصائد نزار قباني، اصدارات العوادي شارع منصور علي، حين البيضاء، دونا طبعة 2014.
7. السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.
8. الطيب العزالي قواوة، الإحالة ودورها في التماسك النصي قصيدة باخرة الموت عبد الرحمان محمد الوصيفي، نزار قباني شاعر الحب والثورة، الدار المصرية ، القاهرة، ط1، 2022.
9. فوزية عزوز المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، 2016.

10. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2 سنة 2007، ص 1002 .
11. قراءة في آليات بناء الموقف النقدي والأدبي عند الشاعر العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2008.
12. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى إسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.
13. محمد علي سلطاني، تسيير و تكميل شرح ابن عقيل، دار العصماء، سوريا، 2015م، ج1.
14. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، لبنان، 2014م.
15. محمد محمد يونس علي، قضايا في اللغة و اللسانيات و تحليل الخطاب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2013.
16. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2005م.
17. نزار قباني والموافق العربية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، (عبد غريب)، شركة مساهمة مصرية، 2000م.
18. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، جدار للكتاب العالمي، عمان، ط2، 2010.
19. نواري سعودي ابو زيد، في تداولية الخطاب الادبي المبادئ والاجراء، بيت الحكمة ، العلة الجزائر، ط1، 2009.
20. اليزيد هجيرة، حسين بن عائشة، الإحالة النصية و أشكالها في تفسير الطاهر بن عاشور، نماذج تطبيقية لبعض الآيات القرآنية، جسور المعرفة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، م ج: 07، ع: 02، 2021..

المجلات:

21. أبو حنيفة عمر الشريف علي عمر و آخرون، الإحالة في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك صورها و أشكالها، مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع، ظهران الجنوب، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ع: 67، 2021.
22. الإحالة في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك صورها و أشكالها، مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع.
23. الزهرة توهامي، الإحالة في القرآن الكريم من خلال التحرير و التتوير معارف (مجلة علمية محكمة)، قسم الآداب و اللغات، ع: 15، 2014.
24. عبد الحميد بوترة، الإحالة النصية و أثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، دراسة تطبيقية على بعض الشواهد القرآنية (مقال) مجلة الأثر، عدد خاص، أشغال الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات و الرواية يومي 22 و 23 فيفري 2012 .
25. لغويني بوقراف، عرابي أحمد، مفهوم الإحالة و موقعها من التماسك النصي، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، جامعة تامنغست، الجزائر، م.ج: 10، ع: 5، 2021 .
26. لمحمد العيد آل خليفة أنموذبا، مجلة علوم اللغة العربية و آدابها، جامعة الوادي ص 210، 211
27. لمياء بدوي محمد عبد العزيز، الربط بالإحالة و تماسك النص، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ع: 62، يناير- مارس 2022 .
28. محمد الأمين مصدق، دور الربط الإحالي في توضيح المعنى في كتاب النظر الفسيح لابن عاشور (مقال)، مجلة اللغة العربية، م.ج: 23، ع: 3، 2021.

المذكرات:

29. مروة رحال، الإحالة و دورها في تماسك النص الشعري، تنهيد النهر لعامر شارف نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019 .

الملاحق

الملحق رقم 01: قصيدة المهرولون¹

سقطت آخر جدران الحياء

وفرحنا..

ورقصنا..

وتباركنا بتوقيع سلام الجبناء

لم يعد يرعبنا شيء

ولا يخجلنا شيء

فقد بيست فينا عروق الكبرياء..

سقطت..

للمرة الخمسين .. عذريتنا

دون أن نهتز.. أو نصرخ

أو يرعبنا مرأى الدماء

ودخلنا في زمان الهرولة

ووقفنا بالطوابير كأغنام أمام المقصلة

وركضنا .. ولهتنا..

وتسابقنا لتقبيل حذاء .. القتلة

¹ نواري سعودي ابو زيد، في تداولية الخطاب الادبي المبادئ والاجراء، بيت الحكمة ، العلة الجزائر، ط1، 2009، ص103-113.

جوعوا أطفالنا خمسين عاما

ورموا فى آخر الصوم الينا

بصلة...

سقطت غرناطة

للمرة الخمسين .. من أيدى العرب

سقط التاريخ من أيدى العرب

سقطت أعمدة الروح وأفخاذ القبيلة

سقطت كل مواويل البطولة

سقطت أشبيليا ..

سقطت انطاكية

سقطت حطين من غير قتال

سقطت عمورية

سقطت مريم فى أيدى الميليشيات

فما من رجل ينقذ الرمز السماوى

ولا ثم رجولة....

سقطت آخر محظياتنا

فى يد الروم، فعن ماذا ندافع؟

لم يعد فى قصرنا جارية واحدة

تصنع القهوة .. والجنس

فعن ماذا ندافع؟؟

لم يعد فى يدنا..

أندلس واحدة نملكها

سرقوا الأبواب

والحيطان

الزوجات .. والأولاد..

والزيتون والزيت

وأحجار الشوارع

سرقوا عيسى بن مريم

وهو مازال رضيعا

سرقوا ذاكرة الليمون

والمشمش .. والنعناع منا

وقناديل الجوامع...

تركوا علبة سردين بأيدينا

تسمى غزة...

عظمة يابسة تدعى أريحا..

فندقا يدعى فلسطين

بلا سقف ولا أعمدة

تركونا جسدا دون عظام

ويدا دون أصابع

لم يعد ثمة أطلال لكى نبكى عليها

كيف .. تبكى أمة

أخذوا منها المدامع؟؟

بعد هذا الغزل السرى فى أوصلو

خرجنا عاقرين

وهبونا وطننا أصغر من حبة قمح

وطننا نبلعه من غير ماء

كحبوب الأسبرين...!!

بعد خمسين سنة

نجلس الآن على الأرض الخراب

ما لنا مأوى .. كآلاف الكلاب!!

بعد خمسين سنةى..

ما وجدنا وطننا نسكنه

الا السراب.

ليس صلحا..

ذلك الصلح الذى أدخل كالخنجر فينا..

انه فعل اغتصاب...!!

ما تفيد الهرولة؟

ما تفيد الهرولة؟

عندما يبقى ضمير الشعب حيا

كفتيل قنبلة

كم حلمنا بسلام أخضر

وهلال أبيض

وبحر أزرق

وقلوع مرسلة

ووجدنا فجأة أنفسنا فى مزبلة!!

من ترى يسألهم

عن سلام الجبناء؟؟

لا سلام الأقويا القادرين

من ترى يسألهم؟
عن سلام البيع بالتقسيط
والتأجير بالتقسيط
والصفقات...
والتجار.. والمستثمرين؟
من ترى يسألهم؟
عن سلام الميتين..
أسكتوا الشارع
واغتالوا جميع الأسئلة..
وجميع السائلين...
وتزوجنا بلا حب
من الأنثى التي ذات يوم أكلت أولادنا
مضغت أكبادنا..
وأخذناها الى شهر العسل..
وسكرنا... ورقصنا..
واستعدنا كل ما نحفظ من شعر الغزل
ثم أنجبنا لسوء الحظ أولادا معاقين

لهم شكل الضفادع

وتشردنا على أرصفة الحزن

فلا من بلد نحضنه

أو من ولاة!!

لم يكن فى العرس رقص عربى

أو طعام عربى

أو غناء عربى

أو حياء عربى

فلقد غاب عن الزفة أولاد البلد.

لن تساوى كل توقعات أو سلوا خردلة..!!

كان نصف المهر بالدولار

كان الخاتم الماسى بالدولار

كانت أجرة المأذون بالدولار

والكعكة كانت هبة من أمريكا..

وغطاء العرس والأزهار والشمع

وموسيقى المارينز...

كلها قد صنعت فى أمريكا...

وانتهى العرس... ولم تحضر فلسطين الفرح

بل رأت صورتها مبنوثة عبر كل الألفية

ورأت دمعها تعبر أمواج المحيط..

نحو شيكاغو .. وجيرسى .. وميامي..

وهي مثل الطائر المذبوح تصرخ:

ليس هذا العرس عرسى..

ليس هذا الثوب ثوبى..

ليس هذا العار عارى..

أبدا... يا أمريكا...

أبدا... يا أمريكا...

أبدا... يا أمريكا

الملحق 02: أبيات قصيدة الغاضبون:

يا تلاميذَ غزّةٍ...

علّمونا..

بعضَ ما عندكم

فنحنُ نسينا...

علّمونا..

بأن نكونَ رجالاً

فلدينا الرجالُ..

صاروا عجينا..

علّمونا..

كيفَ الحجارةُ تغدو

بينَ أيدي الأطفالِ،

ماساً ثميناً..

كيفَ تغدو

درّاجةُ الطفلِ، لُغماً

وشريطُ الحريرِ..

يغدو كميناً

كيفَ مصاصةُ الحليبِ..

إذا ما اعتقلوها

تحولتْ سكّينا...

يا تلاميذَ غزّةِ

لا تُبالوا..

بإذاعاتنا..

ولا تسمعونا..

إضربوا..

إضربوا..

بكلِّ قواكم

واحزموا أمركم

ولا تسألونا..

نحنُ أهلُ الحسابِ..

والجمع..

والطرح..

فخوضوا حروبكم

واتركونا..

إنّا الهاربونَ

من خدمةِ الجيشِ،

فهاتوا حبالكم

واشققونا...

نحنُ موتى...

لا يملكونَ ضريحاً
وينامى..

لا يملكونَ عيوناً

قد لزمنا حجورنا...

وطلبنا منكمُ

أن تقاتلوا التتينا

قد صغرنا أمامكمُ

ألفَ قرنٍ..

وكبرتمُ

-خلالَ شهرٍ- قرونا

يا تلاميذَ غزّةِ

لا تعودوا...

لكتاباتنا.. ولا تقرأونا

نحنُ أبأؤكمُ..

فلا تشبهونا

نحنُ أصنامكمُ..

فلا تعبدونا..

نتعاطى القاتَ السياسيَّ..

والقمعَ..

ونبني مقابراً...

وسجوناً

حررونا

من عُقْدَةِ الخوفِ فينا..

واطردوا

من رؤوسنا الأفيونا..

علمونا..

فنَّ التشبُّثِ بالأرضِ،

ولا تتركوا..

المسيحَ حزينا..

يا أحبَّاءنا الصغار..

سلاماً..

جعلَ اللهُ يومكمُ

ياسمينا

من شقوقِ الأرضِ الخرابِ

طلعتُمُ

وزرعتُمُ جراحنا

نسريناً

هذه ثورةُ الدفاترِ..

والحبرِ ..

فكونوا على الشفاهِ

لُحونا ..

أمطرونا ..

بطولةً، وشموخاً

واغسلونا من قُبْحنا

إِغسلونا ..

لا تخافوا موسى

ولا سحرَ موسى ..

واستعدّوا

لتقطفوا الزيتونا

إن هذا العصرَ اليهوديَّ

وهم ..

سوف ينهار ..

لو ملكنا اليقيناً ..

يا مجانينَ غزّةِ

ألفُ أهلاً ...

بالمجانينِ،

إن هُم حرّرونا

إنَّ عَصْرَ الْعَقْلِ السِّيَاسِيِّ
وَلَّى مِنْ زَمَانٍ
فَعَلَّمُونَا الْجَنُونَا..

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

توشيح:.....

شكر و عرفان:.....

مقدمة:..... أ

الفصل الأول: مفاهيم حول الاحالة

تمهيد:..... 4

المبحث الأول: الإحالة 4

المطلب الاول: الإحالة في اللغة والاصطلاح : 4

الإحالة في الاصطلاح :..... 5

المطلب الثاني: أنواع الإحالة 7

صنّف علماء لسانيات النص الإحالة إلى نوعين هما : 7

المطلب الثالث : عناصر الإحالة..... 10

1- المتكلم أو الكاتب (صانع النص) : 10

2-العنصر المحيل : 10

3-المحال إليه : 11

4-العلاقة بين المحيل و المحال إليه :..... 11

المطلب الرابع: أهمية الإحالة..... 11

المبحث الثاني: الربط الإحالي 14

14.....	المطلب الأول: مفهوم الربط.....
15.....	المطلب الثاني: أدوات الربط الإحالي
18.....	المطلب الثالث: دور الربط الإحالي
19.....	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: الروابط الإحالية في القصائد القبانية	
21.....	1-التعريف بالشاعر:
24.....	2-وفاته:
25.....	3-مناسبة القصيدتين :
25.....	4-أنماط الربط الإحالي في القصيدتين
25.....	أ-الربط الإحالي الداخلي:
41.....	ب- الربط الإحالي الخارجي (المقامي)
45.....	خاتمة:
47.....	قائمة المصادر والمراجع:
50.....	الملاحق
66.....	فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:

جاء موضوعنا حول أحد الوسائل النحوية الدلالية لآلية الاتساق النصي الذي يعمل على ترابط العناصر اللغوية الداخلية والخارجية يسمى "الإحالة" وتطبيقه على مدونة شعرية متميزة للشاعر العربي السوري نزار القباني، وفق المنهج الوصفي النصي، وخلصنا إلى تنوع الربط الإحالي ودوره في تحقيق نصية القصائد القبانية.

الكلمات المفتاحية: الربط الإحالي * نزار قباني ** الاتساق النصي

Study Summary:

Our study focuses on one of the grammatical-semantic mechanisms of textual cohesion known as "reference," and its application to a distinguished poetic corpus by the Syrian Arab poet Nizar Qabbani. Using a descriptive textual approach, we concluded that there is a variety of referential connections and that they play a significant role in achieving the textuality of Qabbani's poems.

Keywords: subjunctive linking* Nizar Qabbani** textual consistency